

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة والثلاثون
3-4 فبراير 2021
أديس أبابا - إثيوبيا
عن طريق التداول بالفيديو

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1279 (XXXVIII)

تقرير أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين
المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم

أولاً. مقدمة

1. اعتمدت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم خطة عملها لعام 2020. وقامت لاحقاً بتنفيذ مجموعة من الأنشطة على أساس خطة العمل. تشمل هذه الأنشطة ما يلي:

- (أ) استكمال تحديد اختصاصات اللجنة الفرعية وخطة عملها لعام 2020؛
- (ب) إجراء مداولات حول إسكات البنادق وتأثير جائحة فيروس كورونا المستجد في أفريقيا؛
- (ج) إحاطتان من الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد؛
- (د) مشاركة اللجنة الفرعية في الحوار الرفيع المستوى التاسع حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم والفعاليات السابقة له حول الشباب ومسائل الجنسين؛
- (هـ) إحاطة من إدارة الشؤون السياسية حول الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات خلال تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وحالات طوارئ الصحة العامة الأخرى.

2. يقدم هذا التقرير بيانا بشأن تنفيذ أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2020.

ثانياً. استكمال اختصاصات وخطة عمل اللجنة الفرعية

3. في 25 فبراير 2020، عقدت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين اجتماعها الأول في قاعة الاجتماعات الصغرى 3 بمفوضية الاتحاد الأفريقي، وتمثلت البنود الرئيسية لجدول الأعمال في مشروع الاختصاصات وخطة عمل 2020. وقد ناقش أعضاء اللجنة الفرعية كلا البندين. وتقرر تعميم كل من الاختصاصات وخطة العمل على جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 55 دولة من أجل تبادل الأفكار وتقديم مدخلات بشأنهما. وتم ذلك في 14 فبراير 2020. إستناداً إلى مساهمات جميع الدول الأعضاء، تمت مراجعة واستكمال كل من الاختصاصات وخطة عمل اللجنة الفرعية لعام 2020. وتم اعتمادهما لاحقاً عن طريق إجراء الموافقة الصامتة من قبل الأعضاء واللجنة الفرعية.

ثالثاً. مناقشات حول موضوع العام وجائحة فيروس كورونا المستجد

4. عند تقديم ورقة مفاهيمية بعنوان إسكات البنادق من خلال تعزيز الحكم الديمقراطي من قبل مدير الشؤون السياسية، الدكتور كايبلي ماتلوسا، انخرط أعضاء اللجنة الفرعية في مناقشات مستفيضة حول موضوع الاتحاد الأفريقي لهذا العام - إسكات البنادق: تهيئة الظروف المواتية لتنمية أفريقيا. وتم أخذ تعليقات ومساهمات أعضاء اللجنة الفرعية في الاعتبار لإجراء مزيد من التنقيح على الورقة المفاهيمية.

5. بالإضافة إلى ذلك، تداول أعضاء اللجنة الفرعية وتبادلوا الأفكار حول تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد في أفريقيا. وقدمت مفوضة الشؤون السياسية سعادة السفيرة أميناتا سماتي سيسوما، نبذة مختصرة عن وضع جائحة فيروس كورونا المستجد في أفريقيا من منظور الحكم مشيرة إلى التحديات الرئيسية مثل الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن في ضوء حظر التجول الوطني وحالات الطوارئ، وتأجيل الانتخابات، والتحديات المتعلقة بتقديم الخدمات، ومحنة النازحين قسراً بما في ذلك اللاجئين وطالبو اللجوء والعائدون والنازحون داخلياً.

6. عقب المناقشات، دعا رئيس وأعضاء اللجنة الفرعية جميع الحكومات إلى العمل على الحد من التداعيات السياسية-الاقتصادية والاجتماعية السلبية لجائحة فيروس كورونا المستجد. وعلاوة على ذلك، ناشدوا القادة

السياسيين ضمان إجراء حوار وطني ومشاركة واسعة وشاملة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسائل الوطنية مثل الانتخابات، وإدارة صناديق الطوارئ أو حتى حالات الطوارئ نفسها.

رابعاً. إحاطة منصة المنظومة الأفريقية للحكم-الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد

7. أطلع المدير التنفيذي للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران-البروفيسور إيدي مالوكا، أعضاء اللجنة الفرعية على الدور الذي يمكن أن تقوم به اللجنة الفرعية في تحسين الحكم في القارة. وأوضح كذلك ولاية الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران من أجل تعزيز الحكم الديمقراطي والتشاركي في أفريقيا، وأعرب عن التزام الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران بمعالجة التحديات التي تفرضها جائحة فيروس كورونا المستجد. بالإضافة إلى ذلك، أطلع اللجنة الفرعية على التقدم المحرز في إعداد الإصدار الثاني من تقرير الحكم في أفريقيا. وأعرب عن استعداد الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لدعم اللجنة الفرعية وجميع الدول الأعضاء في مواجهة تحديات الحكم في القارة بالنظر إلى كون الحكم أمراً أساسياً للتنمية وعامل دفع لأجندة 2063 وأجندة 2030 العالمية للتنمية المستدامة.

8. قدم أيضاً رئيس مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد، سعادة السيد بيجوتو مياروم إحاطة أمام أعضاء اللجنة الفرعية. وقدم معلومات عن وضع التصديق على اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع الفساد ومكافحته، وتنفيذها. وأبرز نتائج اليوم الأفريقي الرابع لمكافحة الفساد. كما أطلع اللجنة الفرعية بشأن الموقف الأفريقي الموحد حول استرداد الأصول. وأشار إلى الصلة بين الفساد وجائحة فيروس كورونا المستجد، ولاحظ أنه نتيجة للمشتريات العاجلة لمعدات الحماية الشخصية، فقد فتح باب الفساد على نطاق واسع في العديد من الدول الأعضاء مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على الحكم والتنمية والاستقرار السياسي. وأعرب أخيراً عن استعداد مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد للعمل مع اللجنة الفرعية في مساعيها النبيلة.

9. استناداً إلى العروض التي قدمتها الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد، شارك أعضاء اللجنة الفرعية في مداولات بناءة. وجدد أعضاء اللجنة الفرعية التأكيد على الأهمية الاستراتيجية للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد كجزء لا يتجزأ من المنظومة الأفريقية للحكم. وشجعت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، على أن توقع أو تصدق على اتفاقية منع الفساد ومكافحته والميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم، مع تكييفهما وتنفيذهما محلياً، والانضمام إلى الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران.

خامساً. الحوار الرفيع المستوى التاسع حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم والفعاليات السابقة له

10. وفقاً لخطة عمل اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لعام 2020، عُقد الحوار الرفيع المستوى التاسع حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم افتراضياً يومي 10 و11 ديسمبر 2020 تحت موضوع "إسكات البنادق من خلال بناء أنظمة ديمقراطية مرنة وحكم خاضع للمساءلة في أفريقيا". وتمت دعوة جميع أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين، ولجنة الممثلين الدائمين الرئيسية لحضور الحوار إلى جانب الفعاليات السابقة له. وأعرب أعضاء اللجنة الفرعية عن أهمية الحوار في معالجة القضايا المواضيعية ذات الصلة والتي ترتبط في كثير من الأحيان بموضوع الاتحاد الأفريقي لكل عام.

11. قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى التاسع أقيم حدثان سابقان على النحو التالي:

أ) المنتدى التمهيدي حول مسائل الجنسين بشأن موضوع -إبراز دور المرأة في منع النزاعات وإسكات البنادق. المنعقد افتراضياً يومي 19 و20 نوفمبر 2020.

ب) المشاورات الشبابية القارية حول موضوع- إعادة التفكير في الحكم الديمقراطي- دور الشباب في إسكات البنادق، المنعقدة افتراضياً يومي 26 و27 نوفمبر 2020.

12. لاحظ أعضاء لجنة الممثلين الدائمين أن نتائج المناقشات خلال الفعاليات السابقة ساهمت بشكل كبير في مداولات ونتائج الحوار الرئيسي الرفيع المستوى. وتم الاعتراف بكون الحوار الرفيع المستوى يعتبر مساهمة رئيسية في تنفيذ مواضيع الاتحاد الأفريقي لكل عام من منظور الحوكمة.

سادسا. إحاطة حول مشروع الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات خلال تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وغيره من حالات طوارئ الصحة العامة

13. في 15 ديسمبر 2020، عقد أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين اجتماعاً تم خلاله تقديم إحاطة حول مشروع خطوط الاتحاد الأفريقي التوجيهية بشأن الانتخابات أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وحالات طوارئ الصحة العامة الأخرى. وعقب الكلمة الافتتاحية لرئيس اللجنة الفرعية سعادة سفير السنغال السيد مختار ديوب، قدمت سعادة السفيرة ميناتا ساماتي سيسوما، مفوضة الشؤون السياسية، الموضوع. وتبع ذلك تقديم عرض مفصل لمشروع الخطوط التوجيهية من قبل مدير إدارة الشؤون السياسية، الدكتور كابيلي ماتلوسا. ثم شارك أعضاء اللجنة الفرعية في مناقشة عامة للوثيقة. وتقرر أنه ينبغي للمفوضية مراجعة الوثيقة وتنقيحها مع مراعاة جميع المدخلات. وبعد مراجعتها، تم تعميم الوثيقة على كافة أعضاء اللجنة الفرعية لاعتمادها عن طريق إجراء الموافقة الصامتة. وتم الاتفاق على تقديم الوثيقة أيضاً إلى كل من مجلس السلم والأمن ولجنة الممثلين الدائمين الرئيسية في يناير 2021 لاعتمادها.

مقرر
بشأن التقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية
لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم التابعة للجنة الممثلين الدائمين

إن لجنة الممثلين الدائمين:

1. **تحيط علماً** بالتقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم التابعة للجنة الممثلين الدائمين للفترة من يناير إلى ديسمبر 2020؛
2. **تشيد** باللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم لاعتمادها اختصاصاتها وخطة عملها لعام 2020، وتقديم تقريرها السنوي إلى الدورة العادية الحادية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين؛
3. **تطلب** من اللجنة الفرعية مواصلة عملها مع أجهزة ومؤسسات الاتحاد الأفريقي التي لها ولاية في مجال حقوق الإنسان والحكم، بهدف تعزيز التنسيق والتعاون وخاصة في تعزيز التآزر بين المنظومة الأفريقية للحكم والمنظومة الأفريقية للسلم والأمن؛
4. **تحت** المفوضية، بالتعاون مع اللجنة الفرعية، على تقديم إرشادات الاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات في ظل جائحة كوفيد 19 وحالات الطوارئ الصحية العامة الأخرى لبحثها واعتمادها.
5. **تقرّر** إدراج التقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم التابعة للجنة الممثلين الدائمين في تقرير الدورة العادية الحادية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين.

2021-02-03

Report of the Activities of the Permanent Representatives Committee (PRC) Sub-Committee on Human Rights, Democracy and Governance (HRDG)

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10451>

Downloaded from African Union Common Repository